

## العراق : على الولايات المتحدة أن تجري تحقيقاً في مقتل المدنيين

يساور منظمة العفو الدولية قلق عميق بشأن تزايد عدد الحوادث التي أدت إلى وقوع وفيات وإصابات في صفوف المدنيين خلال النزاع الدائر في العراق.

وقالت منظمة العفو الدولية اليوم إنه "يجب على الولايات المتحدة أن تجري تحقيقاً مستقلاً وشاملاً في الهجوم الذي وقع أمس على مركبة مدنية وأسفر عن مقتل سبعة أشخاص بين نساء وأطفال".

ومضت المنظمة تقول "إنه ينبغي تقديم كل من يُشتبه في أنه ارتكب عمليات قتل غير قانونية إلى العدالة".

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أن قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة يجب أن تتخذ جميع التدابير الاحترازية الضرورية لحماية المدنيين، بغض النظر عن أي انتهاكات تُرتكب على أيدي القوات العراقية.

وقالت المنظمة "إن واجب الدولة في حماية جنودها لا يمكن أن يعتبر مبرراً لأي انتهاك للقانون الإنساني الدولي. ويتعين على الجيش أن يطبق تدابير من شأنها أن تكفل سلامة أرواح المدنيين وغيرهم من غير المقاتلين، وأن تضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث".

ووفقاً لجريدة "واشنطن بوست"، قام جنود تابعون لفرقة المشاة الثالثة في جيش الولايات المتحدة، في 31 مارس/ آذار، بفتح النار على مركبة رباعية الدفع غير محملة الهوية لدى اقترابها من نقطة تفتيش للجيش الأمريكي قرب مدينة النجف.

وذكرت الجريدة أن ضابطاً أصدر أمراً لجنوده بإطلاق طلقة تحذيرية في البداية، ولكن عندما اقتربت المركبة من نقطة التفتيش، أمر الضابط جنوده بإيقاف المركبة. وليس من الواضح ما إذا كان الجنود قد أطلقوا طلقة تحذيرية قبل أن تفتح واحدة أو أكثر من العربات المقاتلة من نوع برادلي النار على المركبة باستخدام مدافع 25 ملم، مما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من بين الركاب الخمسة عشر الذين كانوا يستقلون المركبة المدنية.

وورد أن وزارة الدفاع في الولايات المتحدة ذكرت أن إطلاق النار حدث بعد تجاهل سائق المركبة تحذيرات بالمناداة وبالطلقات التحذيرية، وهي رواية لا تتسق مع تلك التي أوردتها جريدة واشنطن بوست للحادثة. لقطة بالفيديو لأيرين خان وهي تتحدث عن الحسائر في صفوف المدنيين.

الموقع على شبكة الإنترنت : (<http://emedia.amnesty.org/civilian-deaths.ram>)

#### وثيقة عامة

\*\*\*\*\*

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: + 44 207413 5566

أو العنوان البريدي : Amnesty International, 1 Easton St. London , WC1X 0DW

أو الموقع على شبكة الإنترنت : (<http://www.amnesty.org>)

وللاطلاع على آخر الأنباء المتعلقة بحقوق الإنسان، أنظر : (<http://news.amnesty.org>)